فان ولي الثار محكم في القصاص والعفو اقرب للتقوى
ولك من رسول الله صلى الله عليه وسلم شرف
القرابه وعدل السياسه ومن تناوله الاغترار بما
مدله من اسباب الرجا امن عاديه الدهر على نفسه
وهجمت به الايام على التلف وقد جعلك الله فوق
كل ذي عفو كما جعل كل ذي ذنب دونك فان
اخذت فبحقك وان عفوت فبفضلك والفضل
اولى بك يا امير المومنين ثم قال
ذنبي اليك عظيم وانت اعظم منه
فخذ بحقك اولا فاصفح بعفوك منه
ان لم اكن في فعالي من الكرام فكنه
فلما سمع المامون كلامه ظهرت الدموع في عينيه
وقال يا ابرهيم القدره تذهب بالحفيظه والندم توبه
وبينهما عفو الله وهو اعظم مما تحاول واكثر
مما تومل ولقد حبب الي العفو حتى خفت ان لا اوجر
عليه لا تثريب عليك ورد امواله اليه فقال مخاطبا له
رددت مالي ولم تبخل علي به وقبل ردك مالي قد حقنت دمي
فان جحدتك ما اوليت من كرم اني لباللوم اولى منك بالكرم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)